العدد ٣٩ — السنة الاولى — № 39

النهضة

AN-NAHDAH

جريدة اخبارية ادبية تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

الله يقضي بان نمضي بنهضتنا
حيث الحياة بها فوضى واتراح
ان قيل بؤس: فبالاحسان ندفعه
وقيل فوضى: فتنظيم واصلاح

الاشتراك

مل

في حيفا : ٤٠٠ عن سنة كاملة

في الخارج : ٦٠٠ « « «

المدير المسؤول

وديع صنبر

صندوق البريد نمرو ٤٢٢

العنوان التلغرافي : «النهضة» — حيفا

الاعلانات تخابر بشأنها الادارة

النهضة جريدة وطنية

يحررها نخبة من الادباء

حيفا في ٨ شباط (فبراير) سنة ١٩٣٠ — السبت — الموافق ٩ رمضان سنة ١٣٤٨

لا تسترسلوا في التفاؤل

تحمل الينا الانباء من وقت لآخر بعض تصريحات عن رجال انكلترا المسؤولين يستشم منها ان هناك انصاراً من احرار الانكليز للعرب وان هناك تحفزاً في البرلمان البريطاني نفسه لاعادة الحق الى العرب وعندنا ان تصريحات كهذه لا ترمي الا الى تخدير الاعصاب وتلك مناورات تعود الشرق ان يشهدها عند رجال الغرب دون ان تسفر عن النتيجة المطلوبة لان الحق المهضوم لا يعطى بل تأخذه الشعوب اخذا.

القوي يعذب لديه الاستبداد بقدر ما يتجهم للاستبداد وجه الضعيف وهذا ما يجعلنا نعتقد انه سوف ينتهي هذا الزمان قبل ان تتحقق احلامنا طالما نحن نتخبط في بوادي الضعف، ونحن نقول لهؤلاء المتفائلين خيراً ان لا يعطوا النفس مناها في الاسترسال في الاوهام وخير الناس من اساء ظنه في الدهر وان شاء القارىء الكريم ان يقف على مبلغ ما نعلقه من الآمال على مخابراتنا المقبلة مع رجال انكلترا فما عليه الا ان يطالع القصة التاليه :

في احدى قرى لبنان عجوز ناهزت السبعين من سني حياتها كان الله قد ترملها في ريعان الصبا عن غلام وحيد انساها متاعب الحياة وبعث في فؤادها الدامي اشعة الامل.

شب الغلام ذكياً قوياً مقدراً كل التقدير تلك الدموع التي كانت تذرفها الام فوق سريره وذلك القلب الموجع الذي طالما اغدق سيلاً من الحب والحنان وكان في القرية شيخ جليل ذو علم واسع عهدت الام اليه بتربية ولدها الوحيد فنزل الشيخ عند ارادتها واحتضن الولد بكل ما عنده من عطف وتعهده بكل ما لديه من معارف لان الشيخ كان صديقاً لوالد الطفل قبل ان اخترمت حياته يد المنون ولذلك احتضن الشيخ الولد بكل حنو واخذ يلقنه لبان العلوم وما زال به حتى برز الولد يافعاً مكملاً وندفع في بحر هذه الحياة يصارع امواجها بما ادخره في صغره من صحة اليقين بالمستقبل وقوة الايمان بالانتصار على ارزاء هذه الدنيا.

لم ييأس هذا الشاب دموع امه وهو صغير ولذلك عول على ان يقابل الجميل بالجميل والحنان بالحنان وعلى ذلك وضع نصب عينيه غايتين شريفتين يسعى اليهما بكل ما اوتيه من قوة، الاولى اكتساب رضا خالقه والثانية توفير راحة امه.

عاد الولد مساء يوم الى البيت وارتمى يقبل يدي امه حسب العادة وكم تولته الدهشة حينما الفى والدته العجوز حزينة كئيبة لا تكاد ترمقه بنظرة عطف وهي التي طالما علمته معاني الحب وغذته على لبان الحنان.

اسرع الولد الى معلمه الشيخ وناجاه بقلب كسير ان يبادر الى مقابلة امه عساه يقف على الباعث على حزنها العميق او عساه يقوى على بعث اشعة الفرح في قلبها الضعيف الهرم.

اسرع الشيخ الى العجوز وعبثاً حاول كشف النقاب عما ألم بها من الحزن فظلت العجوز جامدة صامتة لا تبدي ولا تجيب فعاد الشيخ يائساً دون ان يظفر منها بكلمة وخبر الشاب ان حزن العجوز بقي سراً دفيناً. تداول الاثنان ملياً بالامر واخيراً اشار الشيخ على الشاب بان يذهب بوالدته الى القدس الشريف ظناً منه انه ربما كانت هناك فكرة تساور رأس الوالدة وهي فكرة التعبد الى الله وزيارة الاماكن المقدسة قبل موتها خصوصاً والعجوز اصبحت في آخر مرحلة من مراحل الحياة.

لقد سري عن الولد كثيراً واسرع يحمل الى والدته خبر اعتزامه السفر الى بيت المقدس وتصميمه على استصحابها معه وهناك في بيت الله يؤديان معاً فروض العبادة ويسألان الله رحمة ورضوانا

ظلت العجوز صامتة ايضا فاستشم الولد من ذلك السكوت رائحة الرضى فكاد يطير فرحا وهكذا استصحب الابن امه الى بيت المقدس حيث قضيا مدة من الزمن يتنقلان من معبد الى معبد ومن هيكل الى هيكل وبعد ان نالت النفس مناها عادا الى قريتهما في لبنان والشاب يهتز فرحا وحبوراً ظناً منه انه نفذ رغبة والدته الخفية وان هذا التنفيذ سوف يعيد الى قلب تلك الوالدة روح الطمأنينة والسلام.

كل ذلك لم يجد فتيلًا اذ عادت العجوز الى استرسالها في الحزن وعاد اليأس يتسرب الى قلب الشاب فلم يجد بداً من ان يلجأ الى حكمة معلمه الشيخ بعد ان اطلعه على جلية الامر فبادر هذا الى العجوز واستحلفها بكل عزيز ان توقفه على الباعث على حزنها، ويا شد ما كانت دهشته عندما علم ما انها تريد ان ... ان تتزوج

لقد ذهل الشيخ كثيراً وكثيراً جداً واي امر ادعى الى الذهول من ان يرى عجوزاً تناهز السبعين تحن الى الزواج بينما يرى الموت فاغراً فاه لابتلاع ذلك الجسد البالي غير ان الشاب كلفه بقضاء هذه المهمة فعلى الرسول ان يعود بالخبر اليقين وهكذا حمل الشيخ الى الشاب نبأ ذلك الخبر المزعج واصر عليه بوجوب النزول على تنفيذ رغبة امه لان الواجب يقضي عليه بذلك، ولان ما يريده الوالدان يريده الله.

تحير الشاب في امره وود لو ان يصعق قبل ان يبلغ مسامعه هذا الخبر ولكن ما العمل وامه تريد ذلك وهو الضنين بان يرى امه كئيبة حزينة خيفة ان يودي الحزن بما بقي لها من الحياة وبعد ان امعن الفكر ملياً عزم على التملص من هذا المأزق الحرج بحيلة لطيفة تسري عن والدته الحزن دون ان تقطع لها املًا

وعلى ذلك اخبر الشاب معلمه الشيخ انه راض عن هذا الزواج غير انه دعاه الى مقابلة امه وابلاغها ان عنده عشراً من حبات اللوز يطلب اليها ان تكسرها واحدة واحدة باسنانها وعند ما تنتهي من ذلك فلا بأس من ان يتم امر الزواج.

ظن الشاب انه بهذه الحيلة قد فاز بما يريد اذ كيف لعجوز ان تكسر لوزاً واسنانها قد التهمها الهرم وقرضتها الشيخوخة !!..

اسرع الشيخ الى الوالدة ونقل اليها فكرة ابنها فاهتزت العجوز طربا واستحضرت حبات اللوز بواسطة الشيخ ومنذ تلك الساعة وضعت العجوز حبة في فمها تنام تلوكها وتنهض تلوكها وهي طروبة مسرورة لان قضية الزواج اصبحت امراً مقرراً.

وتوالت الايام وراح الشاب يخوض بحر الحياة وقد تناسى ذلك الامر الذي نغص عليه حياته مدة من الزمان وقد فاته ان العجوز ساهرة مجدة وما كادت تنقضي السنة حتى اذاب لعاب العجوز حبة اللوز فاستدعت ابنها والشيخ واخبرتهما وهي ترقص فرحا ان حبة اللوز الاولى قد ذابت بمدة سنة اذن لم يبق امامها سوى تسع سنوات فقط وبعد ذلك تنفذ الشرط المفروض وتفوز بالمرام.

...

قد تظن ايها القارىء الكريم ان

سوانح افكار

(للامير شكيب ارسلان)

* التفنن في الصناعة اعلم والرجوع الى الطبيعه اسلم

* مامن بوتقة لسبك الشعوب خير من الثقافة .

* رابطة الفكر اقوى من رابطة الدم، ولكن رابطة تلاؤم الاشكال التي هي رابطة الحب اقوى من الجميع

* الديموقراطية هي حكم الكمية بدون نظر الى الكيفية والاريستوقراطية هي حكم الكيفية بدون مبالاة بالكية . وآفة الاولى ان الحقيقة لا تتوقف على الاكثرية العددية . وآفة الثانية ان القليل الاصلح قد يميل مع الاهواء الشخصية، فالخلاص من المشكل هو في اقتران الكمية بالكيفية ، وهذا لا يكون الا بتهذيب السواد الاعظم من الامه.

* اذا سمعت رجلاً سياسياً يتصاغر ويتضاءل ويكثر من الشكوى من امراضه امام الناس فاعلم انه يقصد تخدير اعصاب حساده وتليين قسوة خصومه ليصرفهم عن نصب العداوة الدائمة له . وهو اسلوب اقرب الى المنطق من اسلوب كتمان الضعف والتظاهر بالقوة وانكار المرض تفاديا من شماتة الاعداء وذلك لان كتمان ما هو واقع لا يفيد الا موقتاً ثم يكون بعده في الافكار رد فعل شنيع .

لاتطعنوا في الانتداب

القى اللورد ملتشت خطابا في حفلة اقيمت له في مدينة الكاب يوم ٣ شباط قال فيهُ : « انه من الجنون ان يتكلم احد خلافاً لسياسة الانتداب. ان مسألة الانتداب نقطة جوهرية في معاهدة فرسايل التي وقع عليها الحلفاء والولايات المتحدة والقوات المشتركة . فكيف يأمل احد من اصحاب التواقيع ان يغيروا رأيهم في الانتداب او السياسة التي وضعتها جمعية الامم ؟ »

العجوز تنشد المستحيل بذلك ولكن تأكد انه قد يجوز ان تذوب حبات اللوز وان تنقضي العشر سنوات وان يتم زواج العجوز ، كل ذلك ، قبل ان ينصف الانكليز عرب فلسطين وقبل ان يعيدوا اليهم حقوقهم ، اذ ليس على الانكليز ان يعطوا هذه الحقوق بل على العرب انفسهم ان يأخذوها .

تحريف عظيم

كانت الصحف اليهودية كعادتها في التحريف والتضليل قد نشرت بمناسبة قرب ارسال الوفد الفلسطيني الى لندن ان المجلس الاسلامي الاعلى قد طلب ان يقترض مبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه فلسطيني من بنك باركاس بالقدس ، وان البنك لم يقبل ان يوافق على هذا الطلب الا بعد ان ارسلت له الحكومه تحريراً تضمن فيه ان يسدد المجلس الاسلامي الاعلى هذا المبلغ مقسطاً على عشر سنوات .

وكذبة مفضوحة كهذه ليست في حاجة الى التكذيب. اذ ما هي علاقة المجلس الاسلامي الاعلى باقتراض المال لايفاد الوفد ، والاغرب من ذلك ان تقوم الحكومة بضمان هذا القرض .

ولما اطلع بنك باركاس على هذه الفرية ارسل الى جريدة دوآرهايوم الرسالة التالية :

« بمناسبة الاشاعات المتواترة في الصحف المحلية عن موافقة باركلس بنك على اقراض المجلس الاسلامي الاعلى بضمانة حكومة فلسطين مبلغاً لسفر الوفد العربي الى لندن فاننا ننفي هذا الخبر بتاتا ولم يكن في علمنا شيء من هذا » .

تهديد المقاطعة

حملت البالستين بولتين على اللجنة التنفيذية العربيه حملة شديدة لانها — في نظرها — هي التي تقود زمام المقاطعة في القدس ، اذ جعلت اللجنة لها رجالا يهددون من يشتري من اليهود بالسجن، وجعلت لها محكمة تنطق بالعقاب الصارم على كل من يخالفها ، وعينت رجالا ينفذون هذه الاحكام . ثم قالت ان المقاطعة في يافا قد قطع دابرها لان الذين كانوا يقودونها هم الان في عكا ، واما المقاطعة في القدس فما زالت على حالها لان الذين يقودونها ما زالوا يصدرون اوامرهم امام عين الحكومه. ان واجب الحكومة الوحيد ان تقضي على المقاطعة في القدس ، وان تجعل السكان يشترون بضائعهم من التجار اليهود بثمن معقول لانهم الان لا يشترون من مخازن التجار العرب الا مرغمين وخوفا من الفضيحة.

ان الحكومة اذا شددت قليلا على رجال المقاطعة وعلى الذين يوعزون اليهم ويأمرونهم اصبحت النفوس حرة ، تخلصت الحكومة من مشاكسة المقاطعة السمجه .

منهوبات اليهود

في شرق الاردن

قالت دوارهايوم بتاريخ ٢ شباط الجاري انه اتصل بها من مصدر رسمي التفاصيل الآتيه :

خرجت قوة من بوليس طبريا وعلى رأسها توفيق افندي والمستر شابيرا في اثر سارقي قطيع غنم وقد وصل بهم الاثر الى حدود شرقي الاردن . وبمساعدة جنود قوة الحدود تمكنوا من اجتياز الحدود الى مسافة ٧ — ٨ كيلو مترات. وهناك وجدوا القطيع مع بعض الرعاة فالقوا القبض عليهم واعادوا القطيع . ولوحظ ان قسما منه كان قد غرق وقسما منه ذبح وقدم لحمه على موائد جيراننا الاعزاء .

وعلقت الجريدة على ذلك بقولها : للمرة الاولى نرى قوى البوليس في فلسطين تجتاز حدود شرقي الاردن (المستقلة) التي اصبحت بعد الحوادث مقر الاموال والامتعة اليهوديه ...

المقاطعة

ارسل الخواجا ليفي اليهودي مراسل جريدة النيويورك تايمس الى جريدته يقول :

« ان المقاطعة الاقتصادية التي اعلنها العرب ضد اليهود قد ظهرت نتائجها الاولى في هذه الايام بافلاس عدة تجار من اليهود . وقد انحاز التجار الارمن الى العرب في العدوان السياسي ضد اليهود واشتروا بضائع كثيرة من المحلات التجارية اليهودية التي افلست .

وقد خيم الخوف الشديد على الاوساط التجارية اليهودية ، لانه اذا لم تضعف هذه المقاطعة — وليس ثمة من دليل حتى الآن على احتمال ضعفها — فلا بد ان تنجم عن ذلك افلاسات عديدة وخيمة العواقب . »

اليهود في المانيا

روت دوار هايوم حادثة وقعت في المانيا هوجم فيها اليهود هناك وضربوا ضربا شديداً . وملخص الحادثة هو ان نفراً من الشبان الالمان المنتمين الى جمعيات اعداء اليهود هاجموا في بلدة ساربريكن في مقاطعة السار بالمانيا حفلة يهودية واوقعوا بالمجتمعين ضربا شديداً بالمقاعد والقضبان الحديدية . وقد اصيب احدهم بجراح خطرة .

اللجنة الصهيونيه بلندن

تقدم اقتراحات الى وزارة المستعمرات

قدمت اللجنة التنفيذية الصهيونيه في لندن عدة مقترحات الى وزارة المستعمرات تتعلق بالحالة في فلسطين ، وقد اشترك الخواجه روتنبرغ رئيس المجلس اليهودي في وضعها

نوفومسكي وزوجته

وصل المستر نوفومسكي صاحب امتياز البحر الميت وزوجته الى القدس قادمين من لندن . وسيقيمان دائماً في فلسطين .

صديق لليهود

قالت دوارهايوم تحت عنوان «مسيحي مشبوه بصداقته لليهود يعتدى عليه ويضرب بقصد القتل » ما يلي :

بينما كان احد المسيحيين الارثوذكس وصنعته (ترجمان) ماراً في احد شوارع يافا انهال عليه العرب بالضرب الوجيع القاتل لان له علاقات ودية مع اليهود (كذا) ولم يتركوه الا مضرجا بدمه .

وعلى اثر ذلك توجه الجريح الى احد الاطباء ليضمد له جراحه ولكن الاطباء العرب لم يعتنوا به حتى ولم يعطوه تقريراً ولما لم يجد من الاطباء اي اعتناء ذهب الى دوائر الشرطه وهناك ضمدت جراحه وبوشر بالتحقيق في حادثه .

المندوب السامي

ذكرت (الجامعه) ان فخامة المندوب السامي سيذهب في اواخر هذا الاسبوع الى عكا ليزور بعض مؤسسات الحكومة .

فؤاد بك حمزه

وصوله الى بغداد

وصل بغداد يوم ٢٩ كانون الثاني المنصرم سعادة فؤاد بك حمزه وكيل شؤون خارجية الحجاز ونزل ضيفاً على الحكومة العراقيه وقد استقبله في محطة الطيران سعادة حسين بك افنان مدير التشريفات السابق وتناول معهُ طعام الغداء . وبعد الغداء زار فخامة رئيس الوزراء ووزير الخارجيه وفي اليوم التالي تشرف بمقابلة الملك فيصل فكانت المحادثات في غاية المجاملة والولاء . وليس يخاف ان القصد من سفر سعادته هو الاشتراك في ترتيب المؤتمر العراقي النجدي والتمهيد له .

(الحكم بالاعدام)

على قاتل عائلة عون في يافا

لفظت محكمة الجنايات في يافا حكمها باعدام المدعو خانكز وهو الذي قتل عائلة الشيخ عبد الغني عون في ايام الاضطرابات بضواحي يافا .

وقد كان خبر الحكم باعدام خانكز اسرع من البرق انتشاراً في جميع الاوساط اليهودية في فلسطين ، ووزعته الجرائد اليهودية في ملاحق خاصة وعطلت حفلات موسيقية كبرى حداداً

ومن سير المحاكمة - كما يقال - اكتشفت دائرة البوليس احد شركاء خانكز في جريمته المنكرة .

(خروج على القوانين)

ألا يلاقي عقابا ؟؟

اتصل بنا ان القطار رقم ٣٥ المسافر من حيفا يوم السبت الماضي الى سمخ اوقفه عمال روتبرغ اليهود قبل ان يصل محطة (نهرايم) التي يجب الوقوف عليها، وقد استعملوا وسائل الشدة والعنف مع موظفي القطار .

فما عسى ادارة السكة ودائرة البوليس تصنعان ؟ وهل يذهب هذا العمل المخالف للقانون دون عقاب ؟؟ ! . .

(الوفد والحكومه)

يقال في بعض الاندية ان الحكومه اعدت كتاب توصية تعطيه للوفد عند سفره الى لندن باعتبار انه ممثل لجميع العناصر والهيئات وان التعاقد معه لحل القضية يعتبر تعاقداً مع اصحاب الكلمة النافذة والرأي المسموع .

(بين بريطانيا والعراق)

المفهوم ان المعتمد البريطاني قد تلقى من لندن المقترحات البريطانية لعقد معاهدة تحالف بين بريطانيا والعراق وسوف يقدمها الى الحكومة العراقيه في الاسبوع القادم .

هو الحي الباقي

توفيت الى رحمة ربها يوم الثلاثا من هذا الاسبوع اسما باكير ارملة المرحوم الحاج ابراهيم زبن ووالدة كل من السادة الافاضل اديب ونمر وفهد وفؤاد وصبحي زبن . نسأل الله ان يسكن الفقيدة فسيح جنانه وان يلهم اولادها الصبر والسلوان

(بيان خطير للنحاس باشا)

بمناسبة عرض المقترحات البريطانية

ذهب يوم الاحد صاحب الدولة عدلي باشا يكن رئيس مجلس الشيوخ المصري ، تصحبه لجنة الرد على خطبة العرش الى قصر عابدين حيث مثلوا بين يدي جلالة الملك وقدموا له الرد

ثم استقبل جلالته حضرة الاستاذ ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب واعضاء لجنة الرد على خطبة العرش فقدموا لجلالته رد المجلس على الخطبة.

وذكرت الصحف المصرية ان الوزارة النحاسية قررت عرض المقترحات البريطانية للاتفاق بين مصر وانكلترا على مجلس النواب في الجلسة التي يعقدها مساء الاثنين

وقد عزم دولة رئيس الوزراء على القاء بيان سياسي خطير بمناسبة طلب الحكومة من اعضاء البرلمان ابداء رأيهم في المقترحات المذكورة .

(خبران « روتريان »)

٤٥٠ قتيلا من القبائل

اذاعت شركة (روتر) برقية من القدس بان معركة (دارت بين القبائل النجدية واحدى قبائل شرقي الاردن قتل فيها ٤٥٠ رجلا) ولم تذكر البرقية اسم القبائل والسبب الذي اثار المعركة.

وقالت في برقية اخرى (ان نبأ المعركة التي جرت بين قبائل نجد وقبائل شرقي الاردن وقيل ان ٤٥٠ شخصاً قتلوا فيها يتعلق على الغالب باغارة بسيطة كالاغارات التي تتكرر دائماً على الحدود وقد بولغ فيها كثيراً لان المقامات الرسمية لم تعرف شيئاً عنها) ! . .

[الافراج عن المعتقلين في عكا]

صدر الامر بالافراج عن الاستاذ المظفر وعلي افندي الدباغ وعبد المعطي افندي البرغوثي من معتقلي عكا ، واما الباقون فقد صدر الامر بالافراج عنهم وارسالهم الى الاماكن التي تقررت لاقامتهم .

—[محاكمة الثائرين في نجد]—

سيق بضعة عشر زعيما من مطير والعجمان الى الرياض لمحاكمتهم امام محكمة مؤلفة من العلماء بمقتضى احكام الشريعة على ثورتهم التي كانت سبباً لاراقة دماء كثيرة وترويع الآمنين غير ان محافل القيادة العامة ترى ان الملك ابن السعود سيكتفي بسجنهم فقط في الرياض اسوة بزعماء عتيبه وحرب الذين قبض عليهم منذ اوائل الثورة .

—[فرنسا وتركيا]—

والسلم في الشرق

نوهت الصحف التركية باهمية الميثاق الذي امضي في باريس بين فرنسا وتركيا وهو يرمي الى تعزيز السلم العام في الشرق .

—[مذبحة عظيمة في روسيا]—

جاء في خبر من روسيا انه وقعت فيها اكبر مذبحة للضباط من بدء عهد الثورة الروسية .

مكتب اللجنة التنفيذية العربية

النشرة الاسبوعيه الرقم (٢) نهار الخميس في ٨ رمضان - ٦ / ٢ / ٩٣٠

١ - رأى المكتب ان بعض الجرائد الوطنية التي لا يشك في اخلاصها ووطنيتها اخذت تخوض في الوفد وسفره فخاف ان يفهم منها بعض الناس انها معارضة او غير محبذة لارسال الوفد لاوربا فرجاها ان تخفف هذا الانتقاد حتى لا يسيء القراء فهم غايتهم الشريفة.

٢ - انتبه المكتب الى حركات الجمعيات التي تتشكل في صبارين وزمارين وغيرها ولم تكن مرتبطة باللجنة التنفيذية فاوجس خيفة من هذه الحركة فعمل بياناً للصحف الوطنية لعله يكون رادعا لهؤلاء الذين اشتبه علينا امرهم وطلبنا اليهم ان لا يتمادوا في غلوائهم وانهم ان كانت نيتهم خالصة فمكتب اللجنة التنفيذية مستعد لاقناعهم بان تأسيس الاحزاب والجمعيات في الظروف الحاضرة مضر بالقضية العموميه .

٣ - نشرت بعض الصحف خبراً مآله ان اللجنة ارسلت من يفاوض المحكومين بالاعدام ليدفعوا اجوراً والحقيقة ان اللجنه لم ترسل احداً ولم يكن لها علم بذلك .

٤ - سيقابل مكتب اللجنة التنفيذيه في بحر هذا الاسبوع سعادة السكرتير العام للبحث معه في حماية المحصولات الوطنية كالزيت والحبوب وتقديم تقرير ضاف عن ذلك .

٥ - سيغادر البلاد الوفد الفلسطيني في اواخر شباط الحالي وان تأخيره للان كان ناشئاً عن رداءة الطقس وعن ان لجنة التحقيق سوف لا تقدم تقريرها الى وزير المستعمرات الا في اوائل شهر اذار القادم فلذلك نفضل ان لا نخسر نفقات طائلة بلا لزوم وان كل ما تشيعه الصحف من الاراجيف غير موافق للواقع .

٦ - قرر مكتب اللجنة ان يكتب مكاتيب الى الغرف التجارية الوطنية لتقديم احصاءات عن التعريفة الجمركية التي توخت الحكومة فيها منفعة الصهيونيين والاضرار بالعرب وعما يصيب العرب من ضرائب الجمرك واضراره واقتراحاتهم فيما يلزم وضعه لحماية المحصولات الوطنية من مزاحمة البضائع الخارجيه .

٧ - طلب مكتب اللجنة التنفيذية حضرة المحاسب القدير فؤاد افندي سابا ليحضر ويدقق جميع حسابات اللجنة التنفيذية ويعمل تقرير عنها ، وقد حضر وباشر مهمته واقترح ان يعمل احصاء دقيقاً عما دفعه كل قضاء حتى لا يكون هنالك نسيان او تكرار في المقيدات ، وقد ارسل المكتب تعميما الى جميع الهيئات واعضاء اللجنة ليقدموا له جميع ما دفعه كل قضاء .

٨ - استغنى المكتب عن موظفين اثنين وطابعة على الآلة الكاتبة اعتباراً من اول شباط

٩ - مكتب اللجنة التنفيذية يواصل اجتماعاته وعقد جلساته في الاسبوع مرتين واذا اقتضت الحاجة فانه يجتمع في كل آن ومع ذلك فانه اتفق على تعيين سكرتير كصاحب نوبة لتلقي جميع الاخبار والاجابة عليها وان المكتب يفتح ابوابه دائماً بمناسبة شهر الصيام من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الخامسة بعد الظهر .

١٠ - تبرع حضرة عبد الرحمن بك التاجي الفاروقي بمبلغ (٣٥) جنيهاً فلسطينياً لمكتب اللجنة فنشكره ونطلب من الله ان يكثر من امثاله .

١١ - مكتب اللجنة التنفيذية يرجو من جميع الجرائد العربية ان لا تخوض فيما يكون حجة علينا لخصومنا وان تنتقد انتقاداً نزيهاً ، واذا وجهت انتقادها مباشرة الى مكتب اللجنة فربما كانت الفائدة اعم .

في شبه الجزيرة

لشاعر سورية الكبير الاستاذ السيد خير الدين الزركلي

وهي القصيدة التي نظمها والقاها في وادي فاطمة في حفلة عيد الجلوس

جرى اليم هداراً بمضطرب طاف   تميل به الانواء ميلة اعطاف
سماء وماء ليس بينهما سوى   بناء ، على الامواج قد شيد ، رجاف
يطل عليه باسم النجم خلسة   ويرتد عنه طرفه غير مشتاف

* * *

ويوم كاحلام المنى افتر ثغره   وحجب وجه الشمس فيه بشفاف
تراءت به ، في صفحة اليم ، زاخراً ،   حمائم بيض بين در واصداف
فناجيت نفسي ، والخيال يطيف بي :   ترى أغداً في كعبة البيت تطوافي ؟
أأشهد هاتيك الوجوه وقد بدا   عليها سنى اخلاف مجد واسلاف ؟

* * *

هنالك من ابناء يعرب امة   كملتمع الحدين زين بارهاف
حجازية ، نجدية ، مضرية ،   من الدين والدنيا لها البرد الضافي
تقدمها (عبد العزيز) فصانها   من الحلك المرئي والشرك الخافي
دعا ، فاجابته الجموع ، فقادها   فوحد اشتاتا ، وقام باحلاف
اذا الملك لم يجمع شتاتا ، ولم ينر   سبيلا ، تداعى او سنى ركنه ساف
وما عبرة الامس القريب بسدل   عليها حجاب من ستور واسجاف

* * *

اجل ، هذه (أم القرى) وشعابها   وهذا (حمام البيت) يزهى بارفاف
وها هي (اجياد) تطل على (الصفا)   و (زمزم) يستقى منها كل رشاف
اجول بسمعي والبصيرة في الحمى   وامشي بقلبي في قلوب واجواف
فما كان ابكاني اسى امس ، لاح لي   فاثلج صدري اليوم ، من بعد إشرافي
وما بدل الله البلاد واهلها   ولكنها فازت برشد واسعاف
وعاد اليها امنها بعد خوفها   فلا بغي فتاك ولا جور عساف
اقيمت على نهج السداد دعامها   وكانت على نهجي غرور واجحاف

* * *

بني الملة السمحاء والوطن الذي   وقاه من الارزاء مصقول اسياف
بنى لكم (عبد العزيز) و (آله)   بناء المعالي ، فاتقوا كل ارجاف
الا ان في (شبه الجزيرة) قوة   عزيز علينا ان ترام باضعاف
هي المعقل المأمون ، للعرب كلهم ،   هي الموئل المحمي من كل حياف
نظرت اليها ، والسرى يستحثني.   وطرت بقاب نحوها غير وجاف
شكوت اليها ما ألم بموطني   فكان حنو العطف بلسمها الشافي
ولست ابالي بعد طول تجاربي   أمعتكر جو السياسة أم صاف
اذا السيف لم ينصفك ممن تخافه   فلست على حال بآمل انصاف

* * *

هنيئاً لاهل العيد عيد (مملك)   شفى المجد من سقم عراه وادناف
ولا زال (عرش الملك) مرتفع الذرى   بآل (سعود) من اصول واخلاف

وادي فاطمه — الحجاز   « خير الدين الزركلي »

مطبعة النفير لصاحبها ايليا زكا بحيفا